

Distr.: General
7 May 2010
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

رسالة مؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠١٠ موجهة من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة غواتيمالا الدائمة لدى الأمم المتحدة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي

يشرفني أن أحيل إليكم تقرير غواتيمالا الوطني بعنوان "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية" الذي يشكل أساس العرض الوطني الطوعي الذي سيقدمه بلدي خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٠ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس للاستعراض الوزاري السنوي للجزء الرفيع المستوى في إطار البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) خوسيه ألبرتو بريس غوتيريس

نائب الممثل الدائم

القائم بالأعمال بالنيابة

* E/2010/1



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠١٠ الموجهة من القائم بالأعمال بالنيابة
لبعثة غواتيمالا الدائمة لدى الأمم المتحدة إلى رئيس المجلس الاقتصادي
والاجتماعي
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية
لعام ٢٠١٠

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٥	ثانيا - وضع المرأة في غواتيمالا
٥	ثالثا - حالة المرأة والفجوات بين الجنسين في سياق الأهداف الإنمائية للألفية
١١	رابعا - تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بوضع المرأة في المجتمع
١١	١ - العنف ضد المرأة
١٢	٢ - المرأة وصنع القرار
١٣	خامسا - التشريعات والسياسات والبرامج التي تعالج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
١٣	١ - أوجه التقدم في التشريعات وبناء المؤسسات
١٥	٢ - التقدم المحرز في السياسات العامة من أجل تعزيز حقوق المرأة
١٨	٣ - أوجه التقدم في تنفيذ برامج التنمية للمرأة
٢١	٤ - تدخل الدولة
٢٤	سادسا - الدروس المستفادة
٢٨	ثبت مرجعي

أولا - مقدمة

١ - إن غواتيمالا بلد يمكن وصفه من منظورات مختلفة. فمن الناحية الجغرافية، يمتلك تنوعا بيولوجيا كبيرا وثروات طبيعية، وفي الوقت نفسه، فهو عرضة بشدة للظواهر الطبيعية العديدة. وهو متنوع ومعقد أيضا بسبب تعايش أربعة شعوب على أراضيها وهي: جماعات المايا والغاريفونا والشينكا والشعوب غير الأصلية، التي تتواصل من خلال ٢٣ لغة مختلفة. وكما هو الحال في معظم بلدان أمريكا اللاتينية، فقد جذبت غواتيمالا على مر القرون طائفة واسعة من المهاجرين من مختلف أنحاء العالم، الذين جعلوا منها وطناً لهم، ونسجوا، سواء للأفضل أو للأسوأ، خصائصهم في هذا النسيج المتعدد الثقافات والشديد التنوع في المجتمع الحالي.

٢ - ومن الناحية السياسية، يمر البلد في مرحلة ما بعد النزاع، تسود فيه ديمقراطية فنية ترسخت في عام ١٩٨٥، عندما أقيمت أول حكومة مدنية منتخبة بحرية من خلال صناديق الاقتراع. وبعد مضي عشر سنوات، في عام ١٩٩٦، بعد التوقيع على اتفاقات السلام، انتهت ٣٦ سنة من النزاع المسلح الداخلي وبدأت حقبة جديدة في التاريخ الوطني. وتتضمن اتفاقات السلام تعهدات تهدف في المقام الأول إلى ترسيخ سيادة القانون في غواتيمالا، لبناء وتعزيز الديمقراطية وإمكانية المشاركة الشعبية الواسعة في شؤون الأمة، ولكن قبل كل شيء، للتغلب على الإقصاء الاجتماعي العميق وعلى عدم المساواة الاقتصادية والثقافية والسياسية التي اتسم بها البلد على مدى قرون، وهي أمور تؤثر على النساء والشعوب الأصلية والريفيين بشكل كبير جدا.

٣ - وتتطابق الأهداف الإنمائية للألفية، المعتمدة في عام ٢٠٠٠، إلى حد كبير مع العديد من المواضيع والأهداف الواردة في اتفاقات السلام (الجدول ١)؛ بالإضافة إلى ذلك، تمتاز بأنها تصف التقدم المحرز في مجال التنمية ورصد الجهود الوطنية من خلال أهداف ومؤشرات قابلة للقياس ذات فترات زمنية محددة ويمكن مقارنتها بدول أخرى.

الجدول ١

التطابق المواضيعي بين اتفاقات السلام والأهداف الإنمائية للألفية

الأهداف الإنمائية للألفية							اتفاقات السلام
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				×	×		الاتفاق بشأن هوية الشعوب الأصلية وحقوقها
×	×	×		×	×	×	الاتفاق بشأن الجوانب الاقتصادية والوضع الزراعي
				×			الاتفاق بشأن إعادة توطين السكان الذين شردهم النزاع المسلح
				×			الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان
					×		الاتفاق بشأن تعزيز السلطة المدنية ودور القوات المسلحة في مجتمع ديمقراطي
				×	×		الاتفاق بشأن الإصلاحات الدستورية والنظام الانتخابي
×						×	الاتفاق بشأن أسس دمج الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي بصورة قانونية
×		×	×	×	×	×	الاتفاق بشأن الجدول الزمني لتنفيذ اتفاقات السلام والوفاء بها والتحقق منها

المصدر: أمانة المجلس الوطني للتخطيط الاقتصادي، ٢٠١٠.

٤ - ومنذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن، وخاصة منذ توقيع اتفاقات السلام، اتخذت الحكومات المتعاقبة مجموعة من الإجراءات الرامية إلى تنفيذ هذه الاتفاقات والأهداف الإنمائية للألفية. وتم توثيق هذه الإجراءات في التقارير التي قدمتها غواتيمالا بالفعل إلى المجتمع الدولي (عام ٢٠٠١ وعام ٢٠٠٦) وكذلك في التقرير القطري الثالث المزمع تقديمه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٥ - وفي حالة غواتيمالا، يتم الإقرار بأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ اتفاقات السلام، يستدعي، أولاً وقبل كل شيء، الالتزام بالحد من عدم المساواة، والإقصاء والتمييز على أساس المناطق الجغرافية والإثنية أو نوع الجنس الذي لا يزال سائداً. ومن هذا المنطلق، عرضت حكومة غواتيمالا في عام ٢٠٠٨ تقديم عرض طوعي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بشأن التقدم المحرز في مجال الحد من عدم المساواة بين الجنسين وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتكرر حكومة الرئيس ألفارو كولوم هذا الالتزام، وتعرب عن امتنانها للمجلس سلفاً من أجل إمكانية المشاركة في تقديم هذا العرض الطوعي.

ثانياً - وضع المرأة في غواتيمالا

٦ - كما هو الحال في بلدان أخرى، فإن أحوال وظروف وأوضاع المرأة في غواتيمالا تحددها عوامل اجتماعية وسياسية واقتصادية ونماذج ثقافية تعكس التفاوت وعدم المساواة والهرمية التي هي نتاج عملية تاريخية ترتبط بأنماط ومعايير وممارسات ساهمت في تشكيل الأدوار المخصصة لكل من النساء والرجال في المجتمع، والتي أدت إلى خلق حالة من حرمان المرأة بشكل منهجي.

٧ - وفي حالة غواتيمالا، تأتي ظاهرة التمييز الإثني والإقصاء الجغرافي في قمة التمييز بين الجنسين وتؤدي إلى تفاقمه، مما يؤدي إلى وضع حدود كبيرة وهيكلية على تمتع المرأة بحقوقها المدنية وتحقيق إمكاناتها. وهذا السياق الوارد أعلاه بصورة عامة فقط، يبرر تماماً الجهود الشاملة الرامية إلى ضمان تكافؤ الفرص وتقليص الفجوات بين الجنسين وبين النساء من مختلف الأصول الإثنية. وترد هذه الأهداف بصورة رئيسية في السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة وتنميتها المتكاملة (٢٠٠٠-٢٠٢٣)^(١)، التي ترتبط بصكوك دولية ووطنية أخرى مثل إعلان ومنهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية، على النحو المبين في الجزء الثاني من هذه الوثيقة.

ثالثاً - حالة المرأة والفجوات بين الجنسين في سياق الأهداف الإنمائية للألفية

٨ - تبين البيانات المتاحة على مدى العقدين الماضيين (١٩٩٠-٢٠١٠) أن المرأة في غواتيمالا حققت شيئاً من التقدم، على الرغم من الظروف المناوئة التي سادت، وخاصة في أوقات الأزمات. ويشمل هذا التقدم ازدياد عدد النساء المسجلات للإدلاء بأصواتهن، وعدد المرشحات لشغل مناصب منتخبة، وعدد النساء المشاركات في الحياة العامة، وعدد النساء من الشعوب الأصلية في المناطق الريفية المشاركات في العمليات السياسية. إلا أنه لا تزال هناك حواجز مرئية وخفية تحول دون مشاركة المرأة على قدم المساواة في مجال صنع القرار الذي يؤثر على مجتمعاتهن المحلية وعلى البلد، ويشكل هذا الوضع عائقاً كبيراً أمام تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٩ - ويبين الجدول ٢ كيف أن وضع المرأة قد تطور في سحابة عقدين من الزمن في ما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية. ومما يمكن ملاحظته، هناك رجحان للمؤشرات ذات الرمز "✓" التي تعني وجود تقدم يتراوح من "خفيف" إلى "متوسط" لمختلف الفئات المصنفة. وتظهر المؤشرات التي تحمل علامة "x" اتجاهها منحدرًا، ولذلك فهو يتطلب مزيداً من الاهتمام، وهذا لا يعني أنه سيتم إهمال المؤشرات التي تحققت فيها إنجازات إيجابية.

(١) وضعت هذه السياسة في عام ٢٠٠٠ ويتوقع تحقيق مقاصد خطة تكافؤ الفرص لعام ٢٠٢٣.

الجدول ٢

الاتجاهات في بعض المؤشرات المختارة، وحالة أهداف الألفية بالنسبة للمرأة ١٩٩٠-٢٠١٠

							التفسير:
المجموع	الرجال من غير الشعوب الأصلية	رجال الشعوب الأصلية	النساء من غير الشعوب الأصلية	نساء الشعوب الأصلية	مجموع الرجال	مجموع النساء	✓ يشير إلى حركة صاعدة لأكثر من ١ في المائة في أي مؤشر.
							0 يشير إلى تباين بين صفر و ١ في المائة.
							x يشير إلى حركة هبوط لأكثر من ١ في المائة في المؤشر.
							لا ينطبق يشير إلى بيانات مفصلة عن هذا المؤشر.
							- يشير إلى أنه لم يتم وضع بيانات مفصلة.
							الأهداف والغايات الإنمائية للألفية
							المؤشرات
الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع							
0	0	0	0	0	0	0	١-٥ معدل العمالة إزاء السكان ^(أ)
✓	0	x	0	✓	0	✓	١-٦ نسبة العاملين الذين يعيشون على أقل من دولار (تعاادل القوة الشرائية) في اليوم ^(ب)
x	✓	x	x	x	0	x	١-٧ نسبة السكان العاملين لحسابهم الخاص والمساهمين في الأسرة في العمالة الشاملة ^(ب)
0	0	0	0	0	0	0	١-٨ ارتفاع نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من نقص الوزن ^(ب)
x	لا ينطبق				x	x	١-٩ نسبة السكان الذين يحصلون على أقل من الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية
الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي							
							٢-١ صافي الالتحاق بالمدارس الابتدائية ^(ج)
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٢-٢ نسبة التلاميذ الذين يبدأون من الصف الأول ويصلون إلى الصف الأخير من التعليم الابتدائي ^(ج)
✓	✓	✓	✓	✓	لا ينطبق		٢-٣ معدل معرفة القراءة والكتابة بين النساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٤ سنة ^(ج)
الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة							
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٣-١ معدلات البنات إزاء البنين في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي ^(ج)
✓	0	0	0	x	0	0	٣-٢ حصة النساء من الوظائف ذات الأجر في القطاع غير الزراعي ^(أ)
0	-	-	0	x	-	0	٣-٣ نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية ^(د)

(أ) المعهد الوطني للإحصاء. الدراسة الاستقصائية الوطنية للأحوال المعيشية ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦.

(ج) وزارة التعليم. نظام المعلومات بشأن التعليم، ٢٠٠٩.

(هـ) وزارة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والمركز الوطني لعلم الأوبئة.

١٠ - بقراءة الجدول ٢ من اليمين إلى اليسار، يستطيع المرء أن يرى الاتجاهات في تحقيق الغايات. وفي هذا الصدد، يوجه الانتباه إلى رجحان "✓" بالنسبة للمؤشرات المتعلقة بأهداف التعليم، والحد من وفيات الرضع وتحسين صحة الأم النفاسية.

١١ - أما الأهداف التي لديها أكبر عدد من المؤشرات التي تظهر اتجاهها سلبياً (المؤشر عليها "x") فهي المؤشرات المتعلقة بالجوع والفقر، والعمالة، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أما الأهداف المتعلقة بالجوع والفقر ونوع الجنس، فإن مؤشرات مختلفة مؤشر عليها بعلامة "0"، تشير إلى المناطق التي لم يحرز فيها تقدم هام، أو تتطلب اهتماماً خاصاً بغية تجنب وقوع تدهور في الوضع.

١٢ - أما قراءة الجدول من الأعلى إلى الأسفل، من الناحية الأخرى، فإنه يظهر الفجوات بين الجنسين وبين الأفراد من نفس الجنس. وتعكس المؤشرات المؤشر عليها بعلامة "x" مقارنة بين الجنسين ("جميع النساء - جميع الرجال)، وبين أفراد الجنس نفسه ("نساء الشعوب الأصلية - النساء من غير الشعوب الأصلية" و "الرجال من الشعوب الأصلية - الرجال من غير الشعوب الأصلية"). وفيما يتعلق بالمقارنات بين جميع النساء وجميع الرجال، فإن النساء أسوأ حالاً بالنسبة لثلاثة من المؤشرات (١,٧ و ١,٩ و ٦,١) بالمقارنة مع مؤشرين اثنين مؤشر عليهما "x" بالنسبة للرجال (١,٩ و ٦,١). وتظهر مقارنة بين النساء من الشعوب الأصلية والنساء من غير الشعوب الأصلية ثلاثة مؤشرات ذات اتجاهات سلبية، مؤشر عليها بعلامة "x" (١,٧ و ٣,٢ و ٣,٣) بالنسبة للمؤشرات السابقة، في حين يوجد مؤشر واحد فقط للأخير (١,٧). وهناك أيضاً فرق يتعلق بالاتجاهات السلبية للرجال، مع أسوأ النتائج بالنسبة للرجال من الشعوب الأصلية الذين يوجد لهما مؤشران مؤشر عليهما "x" (١,٧ و ١,٦)، بينما ورد مؤشر واحد فقط من هذا النوع بالنسبة للرجال من غير الشعوب الأصلية (١,٧).

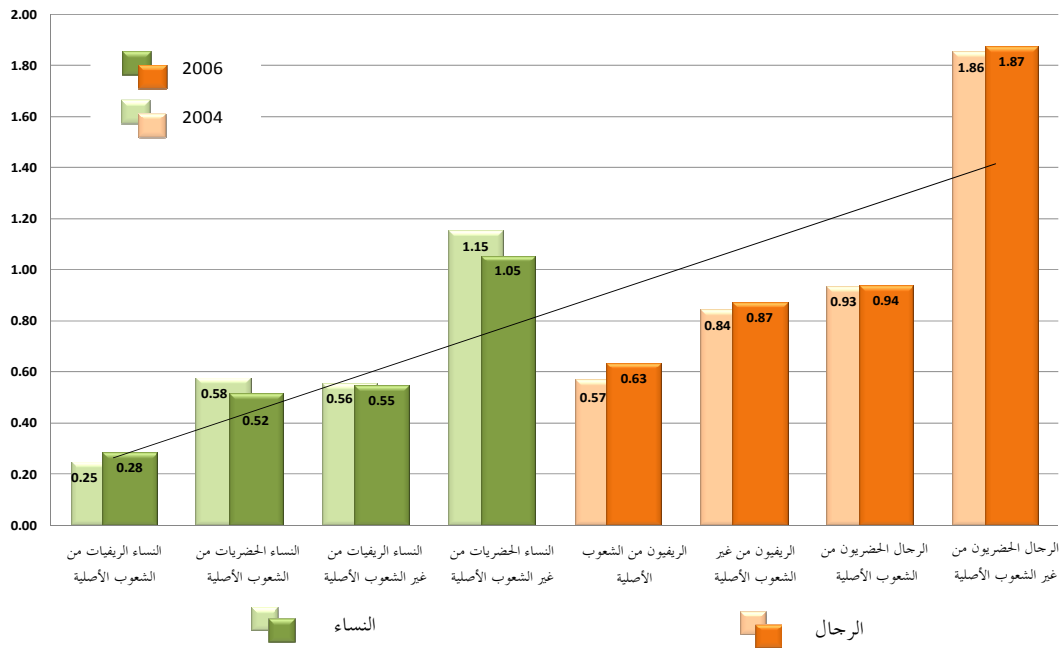
١٣ - وفي ضوء ما تقدم، فإن المؤشر السلبي في جميع المجالات لمختلف الفئات هو ١,٧، الذي يتعلق بنسبة العمال العاملين لحسابهم الخاص والمساهمين في الأسرة في إجمالي العمالة. وهذا يوحي بأن توفر العمل اللائق ليس محدوداً فقط، بل يوحي كذلك بأن الناس يُرغمون على البحث عن أشكال بديلة من العمل وخاصة في القطاع غير الرسمي، بسبب عدم وجود برامج رعاية اجتماعية. وتدل المؤشرات الأخرى على حدوث تحسن غير مرض ("x") يتعلق بالاستهلاك الغذائي (١,٩)، والمساواة بين الجنسين (٣,٢ و ٣,٣)، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (٦,١). أما المؤشرات التي تدل على اتجاه إيجابي ("✓") فإن معظمها يقع ضمن إطار أهداف التعليم وتحسين صحة الأمهات أثناء النفاس.

١٤ - وينبغي التأكيد على أن التحسن في المؤشرات المتصلة بتعليم الإناث يتناقض تناقضاً صارخاً مع التقدم الضئيل في المشاركة السياسية والعمالة. وبعبارة أخرى، على الرغم من الخطوات المحددة التي تحققت بشأن تعليم وصحة الفتيات والنساء، لم يطرأ أي تحسن ملحوظ على وضعهن في المجتمع، لا سيما فيما يتعلق بنساء الشعوب الأصلية والنساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية. وقد يعزى ذلك إلى حقيقة أن، سواء في المجال الاقتصادي أو فيما يتعلق بالمشاركة السياسية، لا تزال هياكل السلطة الهرمية قائمة، التي تحد من إدماج المرأة بشكل كامل وعلى قدم المساواة في عملية صنع القرار.

١٥ - ومن الناحية الأخرى، من المهم أن نلاحظ أن عدم المساواة بين الجنسين لا يكون منعزلاً من حيث تأثيره. بل، من خلال الجمع بين أشكال عدم المساواة الأخرى - وخاصة الأشكال القائمة بين المناطق الحضرية والريفية وبين الجماعات الإثنية - فإنه يفاقم حالة حرمان فئات محددة من السكان (انظر الشكل ١).

الشكل ١

نسبة الدخل إلى عدد السكان. الأشخاص المستخدمون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٥ سنة حسب نوع الجنس والانتماء الإثني.



المصدر: الدراسة الاستقصائية الوطنية للعمالة والدخل لعام ٢٠٠٤.

الدراسة الاستقصائية الوطنية للأحوال المعيشية لعام ٢٠٠٦.

١٦ - وتوجد في أسفل درجات سلم الدخل بالنسبة لحجم السكان الممثلين نساء الشعوب الأصلية اللاتي يعشن في المناطق الريفية. وبعبارة أخرى، فإن العيش في المناطق الريفية والإثنية يفاقمان من عدم المساواة بين الجنسين. ويتضح ذلك عندما يلاحظ المرء، أنه بعد الرجال من غير الشعوب الأصلية الذين يعيشون في المناطق الحضرية، تحصل النساء من غير الشعوب الأصلية اللاتي يعشن في المناطق الحضرية على أعلى مستويات الدخل.

١٧ - ومن الاعتبارات المضافة الفجوة في الأجور بين الجنسين، التي لا تزال واسعة في غواتيمالا. فلكل كويتزال (وحدة العملة الوطنية) يكسبه الرجل، تكسب المرأة ٦٣ سنتافو في المناطق الحضرية و ٦٩ سنتافو في المناطق الريفية، أي ٣٧ أو ٣١ سنتافو أقل مما يكسبه الرجل، وذلك حسب مكان الإقامة.

١٨ - وبإلقاء نظرة بصورة محددة على أهداف ومؤشرات معينة، تظهر بوضوح أيضاً فجوات كبيرة. فعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بالغاية ١ بء، "تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع، بما في ذلك النساء والشباب"، يبين مؤشر نسبة العمالة إلى السكان أن أقل من نصف النساء ممن هن في سن العمل (٤١,١٩ في المائة) موظفات، بالمقارنة مع أكثر من ثلاثة أرباع الرجال ممن هم في سن العمل (٧٦,٥٢ في المائة)^(٢). وتجدر الإشارة إلى أن هذا الرقم لا يأخذ في الاعتبار نوعية العمل.

١٩ - وتحرز غواتيمالا تقدماً لتحقيق الغاية ٢ ألف، "كفالة تمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث منهم، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥"، بشكل عام وبين الفتيان والفتيات إذا تم النظر إليهم بشكل فردي. ويتضح الاتجاه ذاته في الغاية المتعلقة بمعدل وفيات الأطفال (الغاية ٤ ألف).

٢٠ - وفيما يتعلق بالهدف ٥: "تحسين صحة الأم"، فقد أحرز بعض التحسن في بعض المؤشرات، لا سيما نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف عاملين صحيين مهرة، ويمكن تحقيق معدل انتشار وسائل منع الحمل وتغطية الرعاية السابقة للولادة، والغايات المحددة إذا ما اتخذت الإجراءات اللازمة. إلا أنه استناداً إلى الدراسة الاستقصائية بشأن صحة الأم والطفل، فإن عدد الولادات التي تتم تحت إشراف عاملين صحيين يتباين كثيراً بين النساء من الشعوب الأصلية (٣٠ في المائة) والنساء من غير الشعوب الأصلية (٧٠ في المائة)، وكذلك

(٢) INE-ENCOVI, 2006

استخدام وسائل منع الحمل التي تبلغ نسبتها ٤٠,٢ في المائة بالنسبة للنساء من الشعوب الأصلية و ٦٣ في المائة بالنسبة للنساء من غير الشعوب الأصلية^(٣).

٢١ - ومما يثير القلق بشكل خاص في هذا البلد هو ازدياد حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة وذلك حسب أرقام عام ٢٠٠٨، والفارق الكبير في الإصابة بين الرجال والنساء، إذ تبلغ ١٥ لكل ١٠٠ ٠٠٠ للرجال و ٢٠ لكل ١٠٠ ٠٠٠ للنساء^(٤).

رابعاً - تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بوضع المرأة في المجتمع

٢٢ - يتناول هذا الفصل وضع المرأة في المجتمع، وبعبارة أخرى، وضعها في التراتبية الاجتماعية وهيكلية السلطة. وتشمل الخصائص المميزة لهذا الوضع في غواتيمالا المشكلة الاجتماعية المتمثلة في العنف ضد المرأة ومشاركة المرأة في السياسة.

١ - العنف ضد المرأة

٢٣ - لا يمكن أن يكتمل تحليل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من دون دراسة العنف الذي يؤثر على حياة المرأة، وعلى الفرص المتاحة لها في التنمية وفي الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والجسدي. ويرتبط العنف ضد المرأة بالتمييز وتقييد حق المرأة في الحياة والمساواة أمام القانون وداخل الأسرة، والصحة البدنية والعقلية، وظروف العمل التزيهة والسليمة، وعدم تعرضها للتعذيب وغيره من ضروب العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وحريتها وسلامتها الشخصية^(٥).

٢٤ - ويتخذ العنف عدداً من الأشكال، بدءاً من التحرش وسوء المعاملة لفترات طويلة، والضغط النفسي والجسدي والعنف الجنسي إلى حد قتل النساء^(٦). إن المظهر العصري للعنف ضد المرأة في غواتيمالا هو نتاج للامبالاة الاجتماعية، والقدرة المؤسسية المحدودة على الاستجابة، وتأثير قرابة أربعة عقود من النزاع الداخلي المسلح.

(٣) الدراسة الاستقصائية بشأن صحة الأم والطفل، ١٩٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

(٤) المركز الوطني للأوبئة، وزارة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية.

(٥) اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية (٢٠٠٩). Ni una más. Del dicho al hecho: ¿cuánto falta por recorrer? Chile.

(٦) Aguilar, Ana Leticia (2005). Femicidio ... la pena capital por ser mujer. En: Diálogo no. 44. FLACSO-Guatemala.

٢٥ - وتشير الأرقام المتاحة للفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٩، إلى أن ما مجموعه ٦٠٢ ٤ حالة من النساء اللاتي يتعرضن للموت بسبب العنف (٢٢٢ في عام ٢٠٠١ إلى ٧٢٠ في ٢٠٠٩)^(٧). وتتركز معظم الحالات في العاصمة وحولها وفي المراكز السكانية حيث يكون معظم السكان من غير الشعوب الأصلية (المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية والشمالية في البلد).

٢ - المرأة وصنع القرار

٢٦ - لا يمكن تفسير وضع المرأة من دون الرجوع إلى مشاركتها في صنع القرارات التي تؤثر على المجتمع. إن رأي المرأة هام، سواء داخل الأسرة أم في المجال العام. إلا أنه لأسباب عديدة، لا تزال لا تتاح للمرأة سوى فرص ضئيلة للمشاركة أو للوصول إلى مناصب صنع القرار.

٢٧ - وفي حالة غواتيمالا، لا تأخذ الأرقام المتعلقة بالمشاركة السياسية في الاعتبار الطرق العديدة التي تشارك فيها المرأة في مختلف المحافل. فعلى سبيل المثال، شهد برلمان الجمهورية ارتفاعاً تدريجياً كبيراً من ٧ في المائة في الفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ إلى ١٢ في المائة في عام ٢٠٠٨. كما أن النسبة المئوية للنساء في الحكومة المحلية ضئيلة جداً. وكمثال على ذلك، في الانتخابات العامة الأخيرة (٢٠٠٧)، بلغ تمثيل المرأة ١,٨ في المائة في المجالس البلدية (٣٣٣ بالإنجمالي) و ٥,٨٤ في المائة في المؤسسات البلدية (٤٠٣٥ بالإنجمالي).

٢٨ - وعلى الرغم مما ذكر أعلاه، فإن إحدى الإحصائيات المشجعة هي الفرصة المتاحة من خلال إصلاح النظام الوطني لمجالس التنمية الحضرية والريفية^(٨). وفي عام ٢٠٠٩، كانت هناك ١٩٠ امرأة (٥٣ امرأة من الشعوب الأصلية)، و ٨٦١ رجل يعملون في مجالس التنمية الإدارية^(٩). ومع أن هذه المنتديات شجعت على المزيد من تنظيم المرأة ومشاركتها من المناطق الريفية في مختلف مستويات النظام، فإن الجهود المبذولة حتى الآن عاجزة عن ضمان المساواة بين الجنسين وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

(٧) الشرطة المدنية الوطنية، المبادئ الأساسية لصياغة استراتيجية لمكافحة قتل النساء في غواتيمالا. اللجنة المعنية بقتل الإناث، مدينة غواتيمالا، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، والشرطة الوطنية المدنية، مديرية التخطيط والتطوير الاستراتيجية والمؤسسي، للأرقام لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

(٨) يخضع النظام في الحقيقة إلى سلسلة من ثلاثة قوانين تسعى إلى تعزيز مشاركة المواطنين، ومراجعة الحسابات الاجتماعية وتنظيم المجتمع. وهي قانون البلديات (المرسوم رقم ١١-٢٠٠٢)، وقانون اللامركزية (المرسوم رقم ١٤-٢٠٠٢) وقانون مجالس التنمية الحضرية والريفية (المرسوم رقم ١٢-٢٠٠٢).

(٩) أمانة المجلس الوطني للتخطيط الاقتصادي، وحدة وفود الإدارات، ٢٠١٠.

خامسا - التشريعات والسياسات والبرامج التي تعالج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٢٩ - شهد البلد في الماضي القريب عددا من المراحل في معالجة حقوق المرأة. ففي الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، كان الرأي الغالب يقول إن النساء "مستفيدات" من التنمية، وبذلك فهن غير مريئات كمواطنات بل وغير مريئات أكثر كأهداف للسياسات. وكن يُعتبرن بأنهن مستفيدات فقط من مشروعات المعونة. وفي الثمانينيات من القرن العشرين، تغيرت هذه المفاهيم، وبدا ينظر إلى المرأة باعتبارها مواطنة ذات حقوق. وتزامنت هذه المرحلة مع عملية الانتقال إلى الديمقراطية التي شهدتها غواتيمالا في منتصف ذلك العقد. كما تزامنت مع ما يجري على الصعيد الدولي، الذي تجلّى في صكوك مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية بيليم دو بارا (اللتان وقعت عليهما غواتيمالا وصدقتهما)، ومؤتمر الأمم المتحدة الدولي للسكان والتنمية (١٩٩٤) والمؤتمرات العالمية المتعاقبة المعنية بالمرأة، وخاصة إعلان ومنهاج عمل بيجين (١٩٩٥).

٣٠ - وترد أدناه أسماء المعالم الأساسية المتعلقة باستجابة غواتيمالا لمطالب المرأة لتحقيق المزيد من المساواة بين الجنسين:

١ - أوجه التقدم في التشريعات وبناء المؤسسات

٣١ - إن المعلم الأول الذي يجدر ذكره هو إنشاء المكتب الوطني لشؤون المرأة في عام ١٩٨١، التابع لوزارة العمل والضمان الاجتماعي. و جلبت التسعينيات إنشاء مؤسسات أخرى تشمل مكتب الدفاع عن حقوق المرأة في مكتب النائب العام لحقوق الإنسان (١٩٩٤)، ومكتب الدفاع عن حقوق نساء الشعوب الأصلية (١٩٩٩)، والأمانة العامة للرئاسة لشؤون المرأة (٢٠٠٠) ومكتب التنسيق الوطني لمنع العنف المنزلي والعنف ضد المرأة (٢٠٠٠).

٣٢ - وفي سياق عملية السلام^(١٠)، أتيحت الفرص لتشجيع الحركة النسائية الحديثة في غواتيمالا. وحتى ذلك الحين، كانت المنظمات النسائية تتركز في العاصمة، وتقودها نساء من غير الشعوب الأصلية، الكثيرات منهن من المهنيات. وبتوقيع اتفاقات السلام، أنشئ المنتدى

(١٠) تتضمن اتفاقات السلام، لا سيما الاتفاق المتعلق بهوية وحقوق الشعوب الأصلية، والاتفاق المتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والوضع الزراعي، جداول أعمال هامة تؤيد الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للمرأة.

الوطني للمرأة (١٩٩٧). وضم هيكله نساء يمثلن جميع المجتمعات المحلية اللغوية، مما يساعد على تعزيز المنظمة في المجتمع المحلي، والبلديات والمقاطعات والمناطق الريفية، وتوسيع جدول أعمال المطالب المتعلقة بنوع الجنس على أساس التنوع الإثني والثقافي وتجارب الحياة الأخرى.

٣٣ - وفي النصف الثاني من عقد التسعينيات من القرن العشرين، نظمت النساء تحالفات مع برلمان الجمهورية، وثُوج بتشريع يشكل إطاراً معيارياً، وإن كان لا يزال قاصراً، لمعالجة المشاكل الاجتماعية الرئيسية مثل العنف ضد المرأة، وحقوق المرأة الجنسية والإنجابية، وإشراك المواطن والقضاء على العنصرية والتمييز (انظر الجدول ٣).

الجدول ٣

قائمة بالقوانين والسياسات المتعلقة بالنهوض بالمرأة مرتبة زمنياً، ١٩٨٢-٢٠٠٨

التاريخ	الاقتراحات/القوانين/السياسات
١٩٨٢	الموافقة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
١٩٨٥	إدراج مبدأ الحرية والمساواة بين الجنسين في دستور الجمهورية (المادة ٤)
١٩٩٤	الموافقة على اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع العنف ضد المرأة والمعاينة عليه والقضاء عليه
١٩٩٦	شمل جدول أعمال المرأة في اتفاقات السلام، بصورة رئيسية في الاتفاق المتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والوضع الزراعي وتعزيز المجتمع المدني ^(١)
١٩٩٩	القانون المتعلق بحفظ الكرامة والنهوض المتكامل للمرأة، مع التعديلات التي أدخلت على القانون المدني ^(ب)
٢٠٠٠	سياسة النهوض بالمرأة وتنميتها وخطة تكافؤ الفرص للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦، وهي صك يجمع بين عقد من التعليقات المقدمة من المنظمات النسائية والهيئات الحكومية ^(ج)
٢٠٠١	التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (المرسوم التشريعي رقم ٢٠٠٢-١١ المؤرخ ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٢)، والموافقة على قانون التنمية الاجتماعية (المرسوم رقم ٢٠٠١-٤٢)
٢٠٠٢	قانون مجالس التنمية، المرسوم ٢٠٠٢-١١. قانون البلديات (المرسوم رقم ٢٠٠٢-١٢)، وقانون اللامركزية (المرسوم رقم ٢٠٠٢-١٤) الذي ينص على تمثيل المرأة على مستوى البلديات والمقاطعات الإقليمية والوطنية
٢٠٠٢	خطة العمل من أجل المشاركة الكاملة للنساء في غواتيمالا ٢٠٠٢-٢٠١٢. وضعها المنتدى الوطني للمرأة وأمانة الرئاسة لشؤون المرأة
٢٠٠٣	قانون اللغات الوطنية. يمنح هذا القانون المرأة الريفية التي تتكلم لغة واحدة إمكانية الوصول إلى العدالة بلغتها (المرسوم رقم ٢٠٠٣-١٩)
٢٠٠٣	قانون الحماية الشاملة للأطفال والمراهقين. يوفر هذا القانون الحماية من الاتجار غير المشروع والاختطاف والبيع والاتجار بالأطفال والمراهقين (المرسوم رقم ٢٠٠٣-٢٧)
٢٠٠٤	الخطة الوطنية لمنع واستئصال العنف المنزلي والعنف ضد المرأة - الخطة الوطنية ٢٠٠٤-٢٠١٤.

التاريخ	الاقتراحات/القوانين/السياسات
٢٠٠٥	القانون بشأن الحصول على خدمات تنظيم الأسرة بشكل شامل وعادل وإدماجها في البرنامج الوطني للصحة الإنجابية (المرسوم رقم ٨٧-٢٠٠٥)
٢٠٠٥	قانون إطار اتفاقات السلام (المرسوم رقم ٥٢-٢٠٠٥) الذي ينص على تمثيل المرأة في المجلس الوطني لاتفاقات السلام
٢٠٠٨	سياسات عامة بشأن المساواة بين الجنسين في التعليم العالي - معهد الجامعات
٢٠٠٨	قانون مكافحة قتل الإناث وغيره من أشكال العنف ضد المرأة
	قانون مكافحة العنف الجنسي والاستغلال والاتجار بالأشخاص
٢٠٠٩	الأنظمة المتعلقة بتنفيذ قانون الحصول على خدمات تنظيم الأسرة بشكل شامل ومنصف

المصدر: جمعت استناداً إلى بيانات واردة من أمانة المجلس الوطني للتخطيط الاقتصادي، ٢٠١٠.

- (أ) مع أنها غير ملزمة، شكلت اتفاقات السلام معلماً بارزاً في صياغة وبناء توافق الآراء بشأن المقترحات الداعمة للمرأة، التي تضمن الدولة بموجبها حقوقها وتعزز الظروف المواتية لتنميتها.
- (ب) على سبيل المثال، التغيير الذي طرأ على تمثيل الأزواج الذين كانوا يمثلون، منذ عام ١٩٩٢، من قبل أحد الزوجين وليس الرجل فقط. وينبغي الإشارة أيضاً إلى المبادرات التشريعية بشأن مواضيع مثل التمييز الإثني، ومنع الخدمة العسكرية الإلزامية، والتحرش الجنسي.
- (ج) قدم الاقتراح المكتب الوطني لشؤون المرأة (١٩٩٠) وقدمت المدخلات الأمانة العامة للعمل الاجتماعي للسيدة الأولى، المكتب الوطني لشؤون المرأة والمجلس الاستشاري (١٩٩٧-١٩٩٨)، وقدم المنتدى الوطني للمرأة مقترحات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والشؤون القانونية، والمشاركة المدنية والسياسية للمرأة، والتشاور مع آلاف النساء في أرجاء البلد من قبل المنتدى الوطني للمرأة ومنظمات نسائية أخرى في أعقاب التوقيع على اتفاقات السلام.

٣٤ - إن أحد الأسباب التي لا تزال تجعل المرأة، على الرغم من تحقيقها مستويات أعلى في التعليم وزيادة حصولها على الخدمات خلال العقود القليلة الماضية، غير قادرة على تغيير وضعها والمشاركة في المجتمع بشكل هام، يكمن في عدم التصديق على الإصلاحات التشريعية التي ستشرع الساحة السياسية للمرأة، سواء على الصعيد المحلي أو الوطني. وهي تشمل إصلاحات قانون الانتخابات والأحزاب السياسية التي تدعو إليها المنظمات النسائية منذ عام ١٩٩٧، والتي تسعى إلى إضفاء الطابع المؤسسي على العمل الإيجابي لتشجيع مشاركة نسائية أكبر في المناصب الانتخابية.

٢ - التقدم المحرز في السياسات العامة من أجل تعزيز حقوق المرأة

٣٥ - كما لوحظ أعلاه، ارتبط تنفيذ سياسات النهوض بالمرأة في غواتيمالا خلال العقدين الماضيين بعدد من العوامل المختلفة، وهي: الإجراءات التي وضعتها مجموعات منظمة من النساء، وزيادة إرساء الديمقراطية، والتوقيع على اتفاقات السلام والتقدم على الصعيد الدولي

المنصوص عليها في بعض المواثيق المحددة. وقد عززت هذه العوامل المتآزرة برنامج عمل أساسي بقيادة الدولة يرمي إلى تحسين وضع المرأة في غواتيمالا ومكانتها ومركزها.

٣٦ - ومن أهم أوجه التقدم هي السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة والتنمية المتكاملة وخطة تكافؤ الفرص في غواتيمالا للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦، التي وضعت بين الأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٠، وتم تقييمها في عام ٢٠٠٧ وتم تحديثها لتبقى سارية المفعول حتى عام ٢٠٢٣. وهي تحدد المواقف التي أعرب عنها في سياق المشاورات التي أجراها المنتدى الوطني للمرأة (١٩٩٧)، والمنظمات النسائية والاجتماعية الأخرى والهيئات الحكومية مثل المكتب الوطني لشؤون المرأة.

٣٧ - أما التقدم الهام الآخر في هذه السياسة فيتمثل في إدماج جدول الأعمال المنسق من أجل نساء جماعات المايا والغاريفونا والشينكا (٢٠٠٧)، مما أسفر، بشكل خاص، عن تعميم المواضيع المتعلقة بالهوية الثقافية والإثنية والتمييز العنصري بشكل واضح، التي كانت مهمة منذ فترة طويلة. وفي صيغتها الحالية (٢٠١٠)، تورد هذه السياسة ١٢ خط عمل استراتيجي، ترتبط بطرق شتى بشكل تام مع الأهداف الإنمائية للألفية (انظر الجدول ٤).

٣٨ - بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه السياسة على مواءمة وتنسيق مضمون القانون المتعلق بحفظ الكرامة والنهوض المتكامل للمرأة وتمنحه معنى واضحاً في ضوء مبادئ ومجالات الاهتمام الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين، الذي تلتزم به الدولة. ويعد ذلك تطوراً جديداً ينطوي على ميزات تجعله يبرز كسياسة حكومية حقيقية صمد أمام اختبار الزمن من خلال الإدارات الحكومية المختلفة كرابط دائم مع المنظمات النسائية والاجتماعية.

الجدول ٤

الروابط بين السياسات الوطنية للنهوض بالمرأة وتنميتها المتكاملة والأهداف الإنمائية للألفية

الدعائم التي تقوم عليها السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة وتنميتها المتكاملة	الأهداف الإنمائية للألفية							
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
التنمية الاقتصادية	×		×					
الموارد الطبيعية						×		
المساواة في التعليم		×	×					
المساواة في الصحة				×	×	×		
القضاء على العنف ضد المرأة			×					
المساواة القانونية			×					

الدعائم التي تقوم عليها السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة وتمييزها المتكاملة	الأهداف الإنمائية للألفية							
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
العنصرية والتمييز			×					
التنمية الثقافية		×	×					
المساواة في فرص العمل	×		×					
الآليات المؤسسية			×					
المشاركة الاجتماعية والسياسية			×					
الهوية الثقافية لنساء جماعات المايبا والغاريفونا والشينكا		×	×					

المصدر: استنادا إلى البيانات المستمدة من السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة وتمييزها المتكاملة التابعة لأمانة الرئاسة لشؤون المرأة، ٢٠٠٨-٢٠٢٣، والقائمة الرسمية للأهداف الإنمائية للألفية.

٣٩ - وتجدر الإشارة إلى أنه، في جدول أعمال السياسة العامة الشاملة والقطاعية الذي وضع خلال العقد الماضي، يضم نحو ٥٠ في المائة (٢٢ من أصل ٤٤) من السياسات صراحة المبادئ التوجيهية والإجراءات الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين والمساواة العرقية، وذلك تمشيا مع إطار حقوق المرأة.

الجدول ٥

السياسات القطاعية الشاملة التي تتضمن مبادئ توجيهية بشأن نوع الجنس والمساواة الإثنية

السياسات السارية	العدد
الشاملة	٩
السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة وتمييزها المتكاملة ٢٠٢٣-٢٠٠٨	
السياسة العامة للتعايش والقضاء على العنصرية والتمييز	
السياسة العامة لحماية الأطفال والمراهقين الشاملة	
السياسة الوطنية للتنمية الريفية الشاملة	
السياسة الوطنية للامركزية	
السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذوي	
السياسة الوطنية لتعليم حقوق الإنسان	
السياسة الوطنية لحقوق الإنسان	
سياسة التنمية الاجتماعية والسكانية	
القطاعية	١٣
السياسة الوطنية لتنمية المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم	
سياسة وخطة للمساواة بين الجنسين في التعليم العالي ٢٠٠٦-٢٠١٤	
سياسة حماية ومساعدة ورعاية الجالية الغواتيمالية المقيمة في الخارج	

العدد	السياسات السارية
	السياسة الزراعية ٢٠٠٨-٢٠١٢
	السياسة الوطنية المتعلقة بالغابات
	سياسات التعليم ٢٠٠٨-٢٠١٢
	السياسة العامة لمكافحة الاتجار بالأشخاص والحماية الشاملة للضحايا
	السياسة الوطنية لمكافحة الإدمان والاتجار غير المشروع في المخدرات
	السياسة الإطارية لإدارة البيئة
	السياسة الوطنية المتكاملة لإدارة المياه
	السياسات الوطنية الثقافية والرياضية
	السياسة الوطنية للتراث غير المادي
	السياسات العامة للكتاب والقراءة والكتابة والمكتبات
٢٢	المجموع

المصدر: استنادا إلى البيانات المستمدة من SEGEPLAB، 2010.

٤٠ - إن التقاء العوامل المختلفة، بما في ذلك السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة وتنميتها المتكاملة، وهي مجموعة من السياسات الشاملة والمشاركة والبرامج الجارية، تتيح فرصة لإرساء الأسس لإضفاء الطابع المؤسسي على الإجراءات لتعزيز التنمية المتكاملة للمرأة. ويتيح جدول الأعمال الذي حددته الأهداف الإنمائية للألفية، والتطورات الراهنة في إدارة الدولة من خلال، أو على أساس السياسات العامة لإدارة الرئيس ألفارو كولوم، قوة دفع إضافية.

٣ - أوجه التقدم في تنفيذ برامج التنمية للمرأة

٤١ - إن إنشاء إطار للآليات المؤسسية والسياسات العامة للمرأة يسير جنبا إلى جنب مع وضع خطط وبرامج ومشاريع مدروسة لتهيئة الظروف لتقليل الفجوات بين الرجال والنساء، وبين النساء فيما يتعلق بالصحة والتعليم، والمشاركة والحقوق في حياة خالية من العنف.

الجدول ٦

البرامج المرتبطة بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية والسياسة الوطنية للنهوض بالمرأة
وتنميتها المتكاملة والأهداف الإنمائية للألفية

أركان السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة وتنميتها المتكاملة	الأهداف الإنمائية للألفية	البرامج المرتبطة بتنفيذ السياسة والأهداف الإنمائية للألفية
التنمية الاقتصادية والإنتاجية والعادلة	١	برنامج الطوارئ الوطني والانتعاش الاقتصادي - Prorural PNERE البرنامج الوطني لتنمية المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم "مجتمعي المحلي ينتج" برنامج لدعم إعادة الهيكلة الإنتاجية والزراعية "أسرتي تتقدم"
الموارد الطبيعية والأراضي والإسكان	٧	برنامج المياه كمصدر للسلام برنامج بشأن مياه الشرب ومرافق الصرف الصحي في المناطق الريفية البرنامج الوطني لمنع الكوارث والتخفيف من وطأها برنامج الحد من أوجه الضعف وتدهور البيئة اتفاقية التنوع البيولوجي وخطة عمل المناطق المحمية - الشراكة الوطنية لدعم التنفيذ برنامج "أسرتي تتقدم"
المساواة في التعليم ذي الصلة بالثقافة	٣، ٢	برنامج التعليم الابتدائي المعجل مراكز التعليم للبرنامج الإنمائي برنامج تضامن المنح الدراسية برنامج فتح المدارس برنامج تعميم التعليم ثنائي اللغة المتعدد الثقافات والثقافات المشتركة في نظام التعليم الوطني برنامج "أسرتي تتقدم"
المساواة في تنمية الرعاية الصحية الشاملة ذات الصلة بالثقافة	٤، ٥، ٦	البرنامج الوطني للصحة الإنجابية البرنامج الوطني للأمراض المنقولة جنسيا/فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز برنامج الوقاية من الإيدز ومن الإدمان على المخدرات برنامج الحصول على الرعاية الطبية البرنامج الوطني لنقلات الأمراض والبرنامج الفرعي للملاريا

أركان السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة وتنميتها المتكاملة	الأهداف الإمائية للألفية	البرامج المرتبطة بتنفيذ السياسة والأهداف الإمائية للألفية
		البرنامج الوطني للسبل
		البرنامج الوطني للحد من سوء التغذية المزمن
		البرنامج المعني بأمراض الجهاز التنفسي الحاد والأمراض التي تنقلها المياه والتي تنقلها الأغذية
		البرنامج الوطني للحد من وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة
		البرنامج الوطني للتطعيم
		برنامج مركز الرعاية النهارية في المجتمع المحلي
القضاء على العنف ضد المرأة	٣، ٥	برنامج لمنع العنف المنزلي والقضاء عليه
		برنامج لحماية الأطفال والمراهقين وتوفير المأوى لهم
		برنامج مراكز الرعاية النهارية المتكامل للنساء الناجيات من العنف
المساواة والهوية في التنمية الثقافية	٣، ٢	برنامج فتح المدارس
المساواة في التوظيف		البرنامج الوطني لحالات الطوارئ والانتعاش الاقتصادي
	٣، ٢، ١	برنامج Prorural
		”مجتمعي ينتج“
الهوية الثقافية لنساء شعوب المايا والغاريفونا والشينكا	٣	برنامج فتح المدارس

المصدر: السياسة الوطنية للنهوض بالمرأة وتنميتها المتكاملة ٢٠٠٨-٢٠٢٣، القائمة الرسمية للأهداف
الإمائية للألفية، ٢٠٠٨.

٤٢ - وتجدر الإشارة إلى أن البرامج المدرجة في الجدول ٦ لا تنص جميعها بالضرورة على إجراءات موجهة بصراحة نحو المساواة بين الجنسين وبين الإثنيات. إلا أن طبيعة التدابير التي تقترحها وتركيز البرامج على المناطق التي يقطن معظمها الفقراء والمدفعي الفقر من الشعوب الأصلية تساهم ضمناً في ارتفاع مستوى المساواة والمشاركة الفعالة للمرأة، سواء كفئات مستهدفة أو كأهداف مباشرة لاتخاذ إجراءات مصممة للفئات السكانية الأوسع. ويتضح ذلك على نحو أكبر من النفقات الاجتماعية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ في المناطق التي تقطنها غالبية عالية (أ) (بين ٧٥ و ٩٧ في المائة)، وغالبية متوسطة (بين ٥٨ و ٦٥ في المائة) من الشعوب الأصلية، حيث ازداد الإنفاق الاجتماعي على الصحة والتعليم بنسبة ٢٦,٢ في المائة و ٢٧,٩ في المائة على التوالي^(١١).

(١١) أمانة المجلس الوطني للتخطيط الاقتصادي، ورقة عمل داخلية، ٢٠١٠.

٤ - تدخل الدولة

٤٣ - منذ التوقيع على اتفاقات السلام، توجه الجهود التي تبذلها الدولة في غواتيمالا نحو الحد من الفقر، والأمن الغذائي، والتعليم، والحد من وفيات الأمهات والرضع. إلا أن التقدم كان بطيئاً لعدد من الأسباب، وهي: الضعف المؤسسي للدولة؛ انخفاض عائدات الضرائب بشكل مفرط، التي بلغ متوسطها ١١,٣ في المائة على مدى السنوات العشر الماضية (٢٠٠٠-٢٠٠٩) و ١٠,٤ في المائة في عام ٢٠٠٩^(١٢). ويرجع هذا في جزء منه إلى العزوف التقليدي لأغنى قطاعات المجتمع عن توفير المزيد من الموارد لأغراض التنمية في البلد، ونقص الشفافية في الإدارة العامة، وعدم التركيز في البرامج والإجراءات.

٤٤ - وفي إطار استراتيجيات الحد من الفقر^(١٣)، نفذت مكاتب حكومية مختلفة برامج ومشاريع إنتاج تهدف إلى توفير دخل للنساء، ولا سيما النساء اللاتي يعشن في فقر مدقع في المناطق الريفية، بغية منحهن هن ومجتمعاتهن المحلية حوافز اقتصادية. وفي هذا السياق، في حكومة الرئيس ألفارو كولوم، يقوم مجلس التلاحم الاجتماعي بدعم التنسيق القطاعي والبرامج استناداً إلى الاحتياجات المحلية، ومنح الأولوية للبلديات التي فيها أعلى معدلات الفقر والفقر المدقع. إن البرامج الرئيسية من حيث التغطية الجغرافية والسكانية المستهدفة هي: "أسرتي تتقدم"، وبرنامج التضامن لفتح المدارس والتبادل، "مجتمعي المحلي ينتج"، ومنح دراسية مقدمة من برنامج التضامن. وتقوم هذه البرامج على عملية إضفاء الطابع المؤسسي للسياسات العامة التي تقودها الدولة للحماية الاجتماعية التي تتخذ طابعاً شاملاً أكثر على نحو متزايد.

٤٥ - ويعد استعراض النتائج المهمة في التقرير المرحلي للأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٦ تطوراً آخر جديراً بالملاحظة يستند إلى تنفيذ هذه البرامج بواسطة إدارة الرئيس كولوم. كما حدد التقرير المرحلي تدابير السياسة العامة من حيث الفعالية إزاء التكلفة، التي صمم على أساسها العديد من البرامج التابعة لمجلس التلاحم الاجتماعي.

(١٢) صافي إيرادات الضرائب للحكومة المركزية وفقاً لمصلحة الضرائب.

(١٣) لا تتوفر البيانات المستحدثة مؤخراً عن الفقر والمساواة بين الجنسين لهذه الوثيقة، إلا أنه يتم تجميع بيانات قطرية جديدة عن الفقر حالياً.

الجدول ٧

الربط بين تدابير السياسات العامة الفعالة من حيث التكلفة والبرامج التي تسهم في تقديم
تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

السياسات العامة الفعالة من حيث التكلفة *	البرامج المنفذة
الأطفال دون الخامسة من العمر الذين حصلوا على رصد النمو	“أسرتي تتقدم” برنامج التحويلات النقدية المشروطة/ وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية
النساء الحوامل اللاتي حصلن على الرعاية قبل الولادة	“أسرتي تتقدم” برنامج التحويلات النقدية المشروطة/ وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية
الأمهات اللاتي أنجن وحصلن على الرعاية بعد الولادة	“أسرتي تتقدم” برنامج التحويلات النقدية المشروطة/ وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية
الأسر المعيشية في المناطق الريفية (الحضرية) التي لديها بئر أو صنابير (ولها إمدادات مياه عامة)	برنامج “المياه كمصدر للسلام”
الأسر المعيشية في المناطق الريفية (الحضرية) التي لديها مراحيض (التي لديها أنابيب المجاري)	برنامج “المياه كمصدر للسلام”
إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية، والعيادات، ومراكز الرعاية الصحية والمستشفيات	اتخذت وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية تدابير محددة (توفير الخدمات مجاناً، وتوفير سيارات الإسعاف والرعاية على مدار ٢٤ ساعة)
إمكانية الالتحاق بالمدارس (في المناطق الحضرية والريفية)	اتخذت وزارة التعليم تدابير محددة (تقديم خدمات مجانية)
تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يتلقون حوافز أكاديمية	اتخذت وزارة التعليم تدابير محددة (قروض ومنح ومنح دراسية)
المستوى التعليمي للآباء (+ معرفة الآباء القراءة والكتابة -تعليم الأطفال)	المجلس الوطني لحو الأمية
الأمهات اللواتي أنجن وحصلن على برامج رضاعة طبيعية	“أسرتي تتقدم” برنامج التحويلات النقدية المشروطة/ وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية
الأسر المعيشية التي لديها كهرباء	تحسينات على البنية التحتية، مجلس التلاحم الاجتماعي

* التقرير المرحلي الثاني، الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٦. أمانة المجلس الوطني للتخطيط
الاقتصادي.

المصدر: وضع استناداً إلى المعلومات التي قدمها مجلس التلاحم الاجتماعي.

٤٦ - وبفضل الأحكام المتعلقة بالتحويلات النقدية المشروطة، يعد برنامج “أسرتي تتقدم”
الأول من نوعه الذي يُنفذ في البلد. وكان قد أُطلق هذا البرنامج رسمياً في نيسان/
أبريل ٢٠٠٨، ويدار حالياً في ما مجموعه ١٧٧ بلدية، ويصل إلى قرابة ٢,٥ مليون شخص،
١,٥ مليون منهم من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين يوم و ١٥ سنة^(١٤). وخلال الفترة

(١٤) موقع برنامج “أسرتي تتقدم” على شبكة الانترنت - <http://www.mifamiliaprogres.a.gob.gt>، يمكن
الدخول إليه في أيار/مايو ٢٠١٠.

٢٠٠٨-٢٠٠٩، تم استثمار حوالي بليون كتزال في التحويلات النقدية المشروطة، التي تدعم الأشخاص الذين يعيشون في فقر، ولا سيما النساء، ويشكل استثماراً في الصحة والتعليم للأطفال من كلا الجنسين. ومن الجدير بالذكر أن هذا البرنامج يرتبط ارتباطاً مباشراً بسياسة الصحة العامة المجانية والتعليم المجاني، وقد أسفر عن نتائج إيجابية حتى الآن، كما يدل على ذلك عدة مؤشرات في صحة الأم والطفل والتعليم الواردة في تقرير تحليل اتجاهات الأهداف. إن استمرارية هذا النوع من البرامج وإضفاء الطابع المؤسسي عليه في إطار سياسة الدولة للحماية الاجتماعية من شأنها أن تحسن فرص البلد في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٧ - إن برنامج "مجتمعي المحلي ينتج" ذو صلة يكمل نظام التحويلات المشروطة بتقديم اعتمادات للأنشطة الإنتاجية إلى الأسر في البلديات ذات الأولوية، ويستهدف أساساً المرأة الريفية. وفي عام ٢٠٠٩، قدم البرنامج مساعدة تقنية إلى ٨٣٢ ٧٠ شخصاً لمتابعة أنشطتهم الإنتاجية وسهّل الحصول على ترتيبات تمويلية إلى ٦١٠ ٣٢ شخص، بقيمة إجمالية قدرها ١٠٠ مليون كتزال.

٤٨ - بالإضافة إلى ذلك، فقد صممت برامج مثل البرنامج الوطني الاقتصادي في حالات الطوارئ والتأهيل وبرنامج التنمية الاقتصادية الريفية لتعزيز الإنتاجية وخلق فرص عمل، وهي تنطوي على أهمية خاصة بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية. ويتمثل الغرض منها في تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية والسكان الريفيين في الاقتصاد الوطني، ويتمثل أحد معاييرها الرئيسية في ضرورة أن يكون ٨٠ في المائة من المستفيدين من سكان الشعوب الأصلية. كما تعزز هذه البرامج مشاركة المرأة عن طريق رعاية المشاريع الإنتاجية، ومنح فرص الحصول على القروض وتقديم المساعدة التقنية.

٤٩ - وبغية تلبية مطالب محددة بشأن منع العنف المتري والعنف ضد المرأة ومعالجة الآثار المترتبة على مثل هذا العنف، يقوم مكتب التنسيق الوطني لمنع العنف المتري والعنف ضد المرأة بتنفيذ الخطة الوطنية لمنع العنف المتري والعنف ضد المرأة، وإنشاء مراكز الرعاية الشاملة للناجيات من العنف، كما ينص على ذلك قانون مكافحة قتل الإناث وغيره من أشكال العنف ضد المرأة. وعلى نحو مماثل، يقوم برنامج الأمانة العامة للسيدة الأولى المعني بالعمل الاجتماعي بتنسيق برنامج منع العنف المتري والقضاء عليه، الذي يعزز نهجاً شاملاً ومشتركا بين الدولة والمجتمع المدني لمكافحة العنف المتري الذي يشمل منعه واكتشافه مبكراً والقضاء عليه وتوفير الرعاية لأفراد الأسرة.

٥٠ - وثمة برامج أخرى تستهدف المرأة على وجه التحديد وهي البرنامج الوطني للصحة الإنجابية والبرنامج الوطني للوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويتيح البرنامج الأول إجراء فحص قبل الولادة وبعدها، وتنظيم الأسرة، والكشف عن سرطان الرحم، ورعاية الولادة المأمونة، وإحالة حالات الحمل والولادة المعقدة. أما البرنامج الثاني فيعالج الكشف عن الأمراض المنقولة جنسيا وفيروس نقص المناعة البشرية^(١٥)، خاصة للنساء الحوامل، بغية تقييم مخاطر انتقال العدوى من الأم إلى الطفل.

سادسا - الدروس المستفادة

التحالفات بين المنظمات النسائية والمؤسسات العامة؛ وجود دائم لا عرضي

٥١ - على مدى العقدين الماضيين، أحرز تقدم كبير، وإن كان لا يزال غير كاف، في تعزيز التدابير التي أطلقتها الدولة لضمان حقوق المرأة وتمكينها كمواطنة. إن استراتيجية اقتراح تحالفات بين المجموعات النسائية المنظمة والمؤسسات النسائية داخل فروع السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية التابعة للحكومة عامل مساهم هام. وقد أدت هذه التحالفات إلى وضع جداول أعمال تستند إلى حقوق الإنسان تعبّر عن احتياجات ومصالح المجتمعات المحلية والنساء اللاتي ينتمين إلى طائفة متنوعة من الشعوب التي تشكل المجتمع في غواتيمالا. وتوفر هذه البرامج، التي أعربت عنها الأطراف السياسية النسائية نفسها، الإطار التوجيهي لتعزيز الديمقراطية وتحويل الأساس المنطقي وراء الإدارة العامة.

٥٢ - ومن بين الانجازات الهامة الأخرى تحديد الآليات التي تمكّن المنظمات النسائية من المشاركة في منبديات صنع القرار الحكومية، مثل أمانة رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة، ومكتب الدفاع عن حقوق نساء الشعوب الأصلية، ومكتب التنسيق الوطني لمنع العنف المتري والعنف ضد المرأة في إطار النظام الوطني لمجالس التنمية في المناطق الحضرية والريفية، والمكاتب البلدية للمرأة والمكاتب التي تتناول قضايا محددة.

(١٥) Chanquín, Victoria et al. *Salud sexual y reproductiva ¿Qué deseo? ¿Qué decido? Un análisis del modelo de atención de salud en Guatemala*. Guatemala, Medicus Mundi/REDNOVI, 2009

التحالفات بين المجموعات النسائية والفئات المهمشة الأخرى

٥٣ - أدت النجاحات التي حققتها المرأة، بمساعدة الجهات الفاعلة الأخرى مثل الشعوب الأصلية، إلى ابتكارات في المجال العام، في شكل رؤية جديدة ونماذج مؤسسية جديدة لمعالجة مطالب الفئات المهمشة التي طالما ذهبت أدراج الرياح. وتشمل هذه الابتكارات إنشاء هيئات مثل مكتب الدفاع عن حقوق نساء الشعوب الأصلية، وأمانة الرئاسة لشؤون المرأة ومكتب التنسيق الوطني لمنع العنف المنزلي والعنف ضد المرأة. وبالمثل، استتبع ظهور المرأة تنفيذ مخطط عقلائي ومنهجي ونماذج استثمارات اجتماعية ونظم تشجع على الشفافية والمساءلة والتدقيق الاجتماعي.

الإجراءات التي أطلقتها الدولة لصالح المرأة تخلق فرصاً جديدة للمشاركة

٥٤ - أدى تنفيذ العديد من البرامج إلى تيسير الجهود التي بذلتها المرأة في التنظيم في مجتمعاتها المحلية، تمشياً، أولاً وقبل كل شيء، مع نهج يهدف إلى تلبية الاحتياجات الأساسية. إلا أن هذه البرامج ساهمت أيضاً في الحركة المتنامية نحو التمكين الشخصي والجماعي، الذي إذا ما تم التشجيع عليه بشكل كامل، فسوف يؤدي في نهاية المطاف إلى مزيد من المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة. وقد ازدادت بالفعل حالياً مشاركة المرأة على مستوى المجتمع المحلي التي تمثل منبرا للتواصل مع الحكومات والبلديات والإدارات وكذلك مع المنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الأخرى. ويعد هذا التحسن مؤشراً على ممارسة المرأة حقها في المشاركة، الذي يؤدي إلى توطيد البرامج الاجتماعية المتعلقة بالتنمية، وإدارة مشاريع التنمية المجتمعية، والحوار السياسي مع السلطات المحلية والجهات الفاعلة والمصالح الوطنية والدولية، وتعزيز التغييرات الهامة التي طرأت على خدمات الدولة. فعلى سبيل المثال، كان لإصدار وثيقة الهوية للمستفيدات من برنامج "أسرتي تتقدم" أثر إيجابي ملموس، سواء من حيث الاستخدام العملي للوثيقة، الذي يمكّن المرأة من الحصول على التحويلات المشروطة داخل النظام المصرفي، من حيث القيمة الاستراتيجية، وذلك لأن امتلاك وثيقة هوية يمنح المرأة مزيداً من الخيارات لممارسة حقوقها الأساسية المدنية والسياسية. إن إدراج المزيد من الجهات الفاعلة في عملية تلبية احتياجات المرأة ومصالحها، ولا سيما بالنسبة للنساء الأكثر تهميشاً، هو درس مهم بالنسبة للبلد.

إضفاء الطابع المؤسسي على تمثيل النساء في الحكومات المحلية والأقاليم

٥٥ - ازداد تمثيل المرأة في الحكومات المحلية ازدياداً ملحوظاً في العقد الماضي بسبب وجود إطار قانوني، وإنشاء مؤسسات محددة في الأقاليم (الجان النسائية ومكاتب البلدية)، ودعم برامج التعاون الدولي. ويشكل التضافر بين تلك العوامل فرصة لتعزيز السياسات المتعلقة بالمرأة، وتوفير الخدمات والتدريب، وإدارة البرامج، والمشاركة السياسية المحلية أو التأثير على فرص المشاركة.

عملية التعلم التراكمية في مجال السياسة العامة

٥٦- ينبع العديد من البرامج المنفذة حالياً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من التوصيات الصريحة الواردة في التقرير المرحلي السابق (٢٠٠٦). وبالإضافة إلى الخبرة المكتسبة، المبادئ التوجيهية الوطنية والدولية لصياغة السياسات والبرامج والتشريعات لتعزيز المساواة بين الجنسين. كما تُستمد من استمرار تنفيذ سياسات الدولة في مجالات الصحة والتعليم، التي تشمل حالياً مؤشرات أفضل للمرأة. إن هذه العوامل جميعها تنعكس بصورة إيجابية على إمكانات غواتيمالا في التعلم، والاستمرارية على مر الزمن، ووضع جدول أعمال التنمية في مسارها الصحيح، مع أن هذا المسار لا يزال محفوفاً بالتحديات والعقبات.

سابعاً - التحديات التي تواجه البلد

٥٧- إن استمرار المؤشرات التي تظهر أن المرأة لا تزال في وضع غير موات يجعل من الضروري التعرف على التحديات التي يواجهها البلد في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وخاصة المؤشرات التي تواجه معوقات متعددة نظراً لظروف الفقر والإقصاء.

٥٨- وينبغي الإقرار بأنه على الرغم من أن غواتيمالا تسير بصورة عامة في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والمساواة بين الجنسين، فإن وتيرة التقدم بطيئة للغاية، بالنظر إلى حجم التحديات التي لا تزال تواجه البلد. ومع أن التقرير القطري الرسمي (عام ٢٠١٠) لا يزال قيد الإعداد، فإن التحليلات الأولية تظهر أنه سيكون من الصعب على غواتيمالا أن تحقق العديد من الأهداف الموضوعة لعام ٢٠١٥ في الوقت المحدد.

٥٩- وكما أشير إليه في تقرير عام ٢٠٠٦، فلكي تتمكن غواتيمالا من تسريع وتيرة التنفيذ، من المهم إيجاد التوليفة الصحيحة المؤلفة من ثلاثة عناصر: (أ) السياسات التي تعزز النمو الاقتصادي المتسارع والشامل، (ب) ووضع نمط أفضل لتوزيع الثروة بين السكان، الذي يقلل من الفوارق التاريخية البارزة والإقصاء بين المناطق الحضرية والريفية، وبين الفئات الإثنية، وبين الرجال والنساء، (ج) والإسراع في وضع سياسات وتوسيعها تهدف إلى '١' تقديم الخدمات الأساسية للجميع، '٢' وتوفير الحماية الاجتماعية الشاملة، '٣' وتمكين المرأة، و '٤' ومكافحة العنصرية والتمييز.

٦٠- ومع أن الإدارة الحالية ملتزمة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتقوم بتنفيذ استراتيجيات الحماية الاجتماعية بقوة في المناطق التي تتواجد فيها أعلى معدلات الفقر أو الفقر المدقع، فإن المناخ الاقتصادي السلبي في السنوات القليلة الماضية، بالإضافة إلى الإحجام في الماضي عن زيادة العبء الضريبي في البلد، تحدّ بشكل كبير من قدرة الدولة

على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز التنمية. وهذا يشكل - في الوقت الحاضر وخلال السنوات الخمس المقبلة - تحدياً رئيسياً يجب التغلب عليه في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٦١ - أما التحدي الآخر الذي تواجهه غواتيمالا فيتمثل في توطيد الظروف التقنية والسياسية اللازمين لإدارة التنمية على نحو أكثر كفاءة وفعالية. وهذا يستلزم وجود، بشكل خاص، نظم وطنية لرصد السياسات والبرامج وتقييمها. وتساهم هذه العملية أيضاً في تحقيق الشفافية من خلال ممارسة المساءلة.

٦٢ - ويتمثل تحد آخر في ضمان المساواة بين الجنسين في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في منح الأولوية للمناطق التي تعمل فيها السياسات العامة والبرامج التي تعالج وتعمل على تحويل وضع المرأة في المجتمع من خلال التمكين على نحو فعال. وهي تشمل السياسات والبرامج التي تناول الصحة الجنسية والإنجابية والعنف ضد المرأة، والحرية، وتعزيز الاستقلال الاقتصادي للمرأة، والقضاء على استبعاد المرأة من المناطق لخلق المعرفة.

٦٣ - وبالنسبة للدولة، فإن الإدارة الفعالة للسياسة العامة تجلب معها التحدي المتمثل في تعزيز نظام التخطيط على الصعيدين الإقليمي والقطاعي، وتعزيز آليات التنسيق بين المؤسسات المسؤولة عن التخطيط من أجل ضمان الاتساق بين السياسات والإنفاق العام. ويعني ذلك أيضاً مواصلة جهود التنسيق والمواءمة والاعتماد في مجال التعاون الدولي للوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في جدول أعمال السياسة في البلد، لا سيما في مجالات الاهتمام الحاسمة الواردة في السياسة الوطنية من أجل النهوض بالمرأة والتنمية المتكاملة للمرأة.

٦٤ - ويتمثل التحدي الأخير في تعميم مراعاة حقوق المرأة في صلب جدول أعمال السياسة العامة، والإطار القانوني والوصول إلى العدالة، والإطار المؤسسي، والثقافة التنظيمية والممارسات الإدارية، لضمان أن تكون استجابة الدولة لعدم المساواة بين الجنسين شاملة ومتماسكة ومتعددة ومستدامة.

ثبت مرجعي

Aguilar, Ana Leticia (2005). Femicidio ... la pena capital por ser mujer. En: Diálogo no. 44. FLACSO-Guatemala, FLACSO-Guatemala.

Chanquín, Victoria et al. (2009). Salud sexual y reproductiva ¿Qué deseo? ¿Qué decido? Un análisis del modelo de atención de salud en Guatemala. Guatemala, Medicus Mundi/REDNOVI.

Economic Commission for Latin America and the Caribbean (2009). Ni una más. Del dicho al hecho: ¿cuánto falta por recorrer? Chile.

Commission on Femicide (2007). Fundamentos para la formulación de la estrategia para abordar el femicidio en Guatemala.

ENSMI (2008-2009). Principales resultados de la encuesta Nacional de Salud Materno Infantil. Guatemala, Ministry of Public Health and Social Assistance/National Statistics Institute.

ENSMI (2002). Principales resultados de la encuesta Nacional de Salud Materno Infantil. Guatemala, Ministry of Public Health and Social Assistance/National Statistics Institute.

ENSMI (1995). Principales resultados de la encuesta Nacional de Salud Materno Infantil. Guatemala, Ministry of Public Health and Social Assistance/National Statistics Institute.

Government of Guatemala (2010). Informe Presidencial, segundo año de Gobierno. Guatemala.

National Statistics Institute (2006). Encuesta Nacional de Condiciones de Vida. Guatemala.

Ibid., (2000). Encuesta Nacional de Condiciones de Vida. Guatemala.

Ibid., (2004). Encuesta Nacional de Empleo e Ingresos. Guatemala.

Ministry of the Interior. National Civil Police, Directorate of Planning, Strategy and Institutional Development (2010).

Monzón, Ana Silvia (2009). Las mujeres en el Estado. Paper presented at the “La formación del Estado en Guatemala” Seminar. Guatemala, FLACSO-Guatemala, October 2009.

Presidential Secretariat for Planning (2006). Periodic Report, Millennium Development Goals 2006. Guatemala.

Presidential Secretariat for Women (2008). National Policy for the Advancement and Development of Guatemalan Women and the Equal Opportunity Plan 2008-2023.

Websites:

<http://www.congreso.gob.gt/>

<http://www.mifamiliaprogresa.gob.gt/>

<http://www.osarguatemala.org/marco.htm>
